

عَلِيٌّ خَطَّ الْجَوْجُورَ الْمَكْتَبَ
قَصِيرٌ عَظْمُ السَّاقِ نَبْتُ الرُّبِ
تَامَ الْجَاخِ حِينَ قَصِيرَ الذَّنْبِ
قَدِيدَةٌ مِنْ سَخِّ كَهْرَبٍ
يَنْشُرُ فِي السَّبْقِ وَإِنْ لَمْ يَسْفِ
لَا يَرِي قَبْلَ الْجَعْدِ مِنْ مَدْرَبٍ
مُحْدَبٌ مَخْلُوقٌ كَيْلُ الْعَضْبِ
كِفَاضِلُ حَاوٍ وَحِفْظُ الْمَنْصِبِ
فَخَالِ بَيْنَ رِجْعِيهَا وَالْمَشْرَبِ
يُجَدُّ الْإِبْعَدُ قَبْلَ الْإِقْرَبِ
لَمْ تَحْمُ مِنْ شَرْفِهَا بِالْمَعْرَبِ

وقال يصف الصقر والصيد به

يَاطِبُ يَوْمَ بِالْمَرْوَجِ الْخَضِرِ
وَالطَّلُ قَدْ كَلَّمَ هَامَ الزُّهْرِ
بَاكِرُهَا تَعْدَانِ لَوَجِ الْعَجْرِ
وَالطَّرْفُ فِي لَحِجِّ الْمِيَاهِ تَسْرِي
حَتَّى إِذَا لَدَّتْ بِشَاهِي النَّهْرِ
سَرِقَتْهُ مُخْتَلِسًا مِنْ عَرِي
فَعَطَّرَ الْأَوْدَانَ طَيْبَ النَّشْرِ
عِنْدَ أَنْبَاطِ السَّقْفِ الْحَمْرِ
كَأَنَّهَا سَفَايْنُ فِي بَحْرِ
دَعَوَتْ عَبْدِي فَأَتَى بِصَقْرِ

مِنْ الْفَطَارِيفِ الْبِقَالِ الْحَمْرِ
مُعْتَدِلٌ الشَّلْوُ شَدِيدُ الْأَزْرِ
مَتَّبِعُ الْعَيْنِ عَرِيضُ الظُّلْمِ
وَهَامَةٌ عَظِيمَةٌ كَالْفَهْرِ
هَامَةٌ هَيْقٌ فِي صَمَاحِي نَيْسِرِ
قَصِيرٌ رَيْشُ الذَّنْبِ الْحَمْرِ
فَطَلَتْ تِلْوَهَا عَظِيمُ الْمَكْرِ
كَانَهُ يُطَلِّبُهَا بِوَيْسِرِ
فَبِتَّ وَالصَّحْبُ بِهَا فِي بَشْرِ
كَانَا فِي يَوْمِ عِيدِ الْحَمْرِ
نَاكِلٌ مِنْ لِحْوِهَا وَنَعْرِي

وقال يصف الفهد والصيد به

وَيَوْمَ نَجِنُ مَعْلَمَ الْبُرْدَيْنِ
كَأَنَّهَا وَقَدْ نَدَّتْ لِلْعَابِنِ
فَضَيْتُ فِيهِ بِالسُّرُورِ دَيْنِي
بَادِهِمْ مُجَلِّدُ الرَّجَالَيْنِ
خَضِبُ الْعِطَاءَةِ مَا حَلَّ الرَّسْفَيْنِ
عَارِضَتُهُ فِي مَهْتَمِي السَّحَابَيْنِ
سَمَكٌ بِالْعَيْمِ فِي لُونَيْنِ
فَيُرْوَجُ يَلْمَعُ بِاللَّوْنَيْنِ
وَسَرَتْ أَقْلِي مَفْرُقُ الشَّعْبَيْنِ
سَبْطُ الْأَدِيمِ مَطْلُوقُ الْبَدَيْنِ
وَسَرِبٌ وَحَشٌّ مَدْبُودٌ لِعَيْبِي
ذِي رُقْطٍ مَحْطَطٌ لِالْأَذْنَيْنِ